

58) إعراب سورة البروج الجزء الثاني

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة البروج الى قوله تعالى وشاهد مشهود. الواو حرف عطف مبني على الفتح شاهد معطوف على السماء - 00:00:00 اعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. الواو حرف عطف مبني على الفتح. مشهود معطوف ايضا على السماء والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. الان الشاهد - 00:00:20 يأتي ومشهود يأتي بمعنىين عندما شهدتم الدرس يعني حضرتموه مع المشاهدة هذا شاهد وهناك شاهد في المحكمة انت رأيت شيء فشهدت عليه فهنا الكبار من المفسرين جعلوا الشاهد - 00:00:40

بمعنى الحاضر المشاهد فالله سبحانه وتعالى اقسم بكل الخلائق التي ستشهد يوم القيمة ومشهود اي المحظوظ وهو يوم القيمة وشدائده الهائلة كانه انظروا كيف نكر عرف السماء معرفة. اليوم معرفة. لكن شاهد مشهود جعلها نكرة للتعظيم -

00:01:03

كانه قال وشاهد عظيم كثير ومشهود هائل فظيع ما هو المشهود؟ احوال يوم القيمة. وشدائده يوم القيمة. وبعد ان اقسم بيوم القيمة اقسم بكل من يحضر ليوم قيام لكثرتهم وتعظيم هذا الجمع الهائل الشديد من الكائنات الذي سيحضر هذا اليوم الخلائق من اولهم الى اخرهم - 00:01:30

ومشهود احوال يوم القيمة. وهذا مناسب في عليه ادلة كثيرة يعني سأخذها في التفسير ان شاء الله الاحتمال الثاني ان يكون من الشهادة يقسم بمن يشهد ومن يشهد عليه وهنا في تقدير عليه - 00:01:58

شاهد ومشهود عليه فهي اقسم بمن يشهد وبمن يشهد عليه. وهذا مناسب لشدة السياق. وان الكفار قد احرقوا المسلمين هناك مشاهد ومشهود عليه لكن هذا يحتاج الى تقدير عليه رجحه بعض العلماء لكن الاول اقوى وانسب واليوم الموعود. نعم - 00:02:16 مشاهد ومشهود. اين جواب القسم الاحسن ان نقول قتل اصحاب الاخذود جواب القسم لكن العلماء يقولون اذا كان الفعل الماضي جوابا للقسم لابد ان يدخل عليه اللام وقد الا اذا طال الفصل - 00:02:42

هنا قد طال القسم فحذفت لقد قتل واضح؟ لقد قتل بمعنى لعنوا وطردوا من رحمة الله اصحاب الاخذود وايضا حذف اللام هنا لماذا؟ حتى يبين انه من الوضوح لا يحتاج الى - 00:02:59

كثير لتأكيد واضح هذا؟ هذا الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني ان نقول جواب القسم ممحض. لعن الكفار في كل زمان يعني خاصة في مكة مثلا كما لعن اصحاب الاخذود. يعني يكون الجواب ممحض - 00:03:17

تقديره لعن كفار قريش والذين يفعلون كافع لهم كما لعن اصحاب الاخذود ويكون هذا دليل الجواب الاحسن حقيقة ان نجعله هو الجواب بحذف اللام وقد وهذا موجود في القرآن. مثل والشمس وضحاها قد افلح من زيتها حذف اللام - 00:03:39 اذا طال القسم وخاصة اذا الامر كانه يقول من الوضوح لا يحتاج الى مزيد تأكيد يحذفه اذا ما اردتم ان تجعلوه جواب القسم تقولون جواب القسم دل عليه قتل لقد لعنت كفار مكة والكفار الذين يماثلونهم كما لعن - 00:03:59

اصحاب الاخذود قتل بمعنى لعنوا وطردوا من رحمة الله وغضب عليهم لأن القتل اشد شيء يفعل بالانسان اشد شيء يفعل بالانسان القتل وهو يدل على شدة الغضب والكره واللعنة والطرد من رحمة الله. اذا - 00:04:16 نعربه مع قتل فعل ماض مبني للمجهول ومبني على الفتح اصحابه نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وهو

مضاف والاخذود مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. جملة اقسم - 00:04:37

والسماء مستأنف لا محل لها من الاعراب. وجملة قتل اصحاب الاخذود جواب القسم لا محل لها من الان ما هو الاخذود؟ الاخذود هو حفرة عميقة مستطيلة كالنهر حفرت وهذا في التاريخ ورد في قصص كثيرة يعني الاخاديد كثيرة كانت منها الاخذود الذي ذكر في رياض الصالحين قضية الغلام - 00:05:01

والساحر تعرفونها قصة الغلام والساحر الذي الملك حفر لهم خودوا وعذبهم فيه. ومنها ذو نواس اليهودي احرق النصارى في اليمن وفعل لهم اخاديد وفي قصص كثيرة وردت فيها فاختلف العلماء - 00:05:29

هل نطبق هذا على الحديث الذي في رياض الصالحين وحديث الغلام وهو حديث صحيح؟ ام على قصة ذو نواس على كل حال الحديث ما فيه دالة على انه تفسير للایة - 00:05:46

الامر محتمل يعني. بعض العلماء اختار هذا وبعض العلماء اختار هذا وبعضهم قال احسن ان تنطبق على كل قصة من قصص الاخاديد التي فعلت فعملت يعني نعم الناري الان كيف نعرض الناري اصحاب الاخذود الناري هذا بدا الاشتغال لان الاخذود مجتمعة - 00:06:00 على النار لكن هذا البديل ماذا يعطي؟ يعطي انهم اشعلوا الاخذود نارا حتى قلت هذا الاخذود نار الاخذود هو نفس النار الاخذود هو نفس النار لانه كانهم بالغوا في اشعال النار في الاخذود حتى صار ليس اخذودا صار نارا - 00:06:21

فقال اصحاب الاخذود النار احذفوا كلمة الاخذود وضعوا النار كانه قال قتل اصحاب النار اصحاب النار بل بعض العلماء كالقونة ويجعلها بدل كل من كان الاخذود عين النار كان الاخذود عين النار. على كل حال اصحاب تأتي بمعنىين. اصل الصحة معنى الملازمة فنقول - 00:06:46

اصحاب القرية يعني مالكونها وساكنوها اصحاب الجنة الذين يسكنونها وفي اصحاب بمعنى المشرف على الشيء قال تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. يعني هل الذين يدخلون النار ملائكة؟ لا. المراقبون للنار ملائكة. وهؤلاء اصحاب الاخذود. اي الذين - 00:07:11

الاخذود وراقبوه وبقوا يعذبون المسلمين عندهم. مثل اصحاب الرس الذين رسوا نبيهم في بئر وقتلوا هم فهنا هذه الصحة بهذا المعنى. اذا الناري بدا الاشتغال من الاخذود. قدر فيه حتى تفهم الفكرة اكثر - 00:07:30

اصحاب الاخذود النار فيه النار في هذا البديل يعطي ضخامة هذه النار وهذا الاخذود وانهم اشعلوه نارا حتى صار كله نارا نعيتها معا النار بدل اشتغال او كل من الاخذود وبدل المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة اكتر - 00:07:48

الظاهرة في اخره. والرابط محفوظ تقديره فيه. لأن بدل الاشتغال لابد من رابط نفعني زيد علمه والهاء رابط الرابط هنا محفوظ النار ذاتي ذاتي مع بعض نعت للنار ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - 00:08:14

وهو مضاف والوقود مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وعندهما نقول ان نار الذات ذات تدل على الانتصاف الراسخ الكبير. فهم قد اعدوا لها وقودا شديدا كثيرا. بحيث كلما انتهى هذا - 00:08:38

ارادت ان تخمد النار زادوا الوقود. زادوا الوقود. ما يشعل النار اكتر. فكان الله يقول للمسلمين يعني انت اذا ابتليتم قليلا غيركم قد احرق بالنار لاجل دينه تتحملوا واصبروا كما صبر من قبلكم وهذا هو الفوز الكبير كما سيفيتنا - 00:08:58

فقال ذات الوقود اذ اذا بماذا نعلقها ها هنا نعلقها بقتل اي لعن اصحاب الاخذود عندما كانوا قعود عليهما هؤلاء اصحاب الاخذود عذبوا اصحاب النار الذين المؤمنين وجلسوا يستمتعون برؤيتهم - 00:09:19

يستمتعون برؤيتهم فهم جلسوا عليها ليس مراد على النار او اجد على النار هدى يعني هاديا هل الهادي يكون فوق النار الهادي يكونوا مطلع على النار كأنه فوقها. صحيح؟ عندما يستدفى الانسان. وهؤلاء كانوا على اطراف النار يشاهدون المسلمين - 00:09:42

يستمتعون باحرارتهم فالله يقول لعن اصحاب الاخذود عندما كانوا عليها قعود. في هذه اللحظات لعنهم الله ومقتهم وحكم عليهم بالعذاب والهلاك. اذا اذا نقول اذا مقابلا لذا. اذا ظرف لما يستقبل من الزمان - 00:10:03

ظرف لما مضى من الزمن. وهو ايضا ملازم للاضافة للجمل. بعد اذا واذ وحيث الجملة مضاف اليه. نقول اذا مع بعض ظرف لما مضى

من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بقتل نعيم - 00:10:24

اسم لما مضى ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بإذن. هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. عليها جار و مجرور على حرف جر - 00:10:44

مبني على السكون الهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلقان بقعود. وقعود خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره تقدير الكلام اذ هم قعود عليهما. لكن القرآن قدم عليها تفضيela لفعله - 00:11:04

اذ هم عليها تستمتع ليس فقط تقتل. بل تجلس تنظر وتستمتع بالنظر على المسلمين وتحرص على ان تقتلهم قتلا اما اذ هم عليها قعود. وجملة هم قعود في محل جر مضاد اليه. اذا اذا اذ مضاد - 00:11:33

وجملة هم قعود مضاد اليه. جملة هم قعود مضاد اليه. والجميل ان القرآن عبر بالقعود الحقيقى بلفظة قعود. وبالقاعدin عن الجهاد قاعدين قاعدين اذ كان قعودا حقيقةا تسمى قعود. وهنا في مبالغات هم - 00:11:53

وعليها قعود ومادة قاعدة اكثر من جلسة. تدل على المكث الطويل بخلاف جلس على المكث الخفيف وهم الاحسن ان نجعل الواو واو والحادي بعض العلماء قال هذه واو عاطفة. ايش يكون التقدير اذا جعلناها عاطفة؟ لعن اصحاب الاصدود اذ هم يقعدون ويشهدون -

00:12:16

اذ هم يقعدون ويشهدون. اما اذا جعلناها حال لعن اصحاب الاصدود قتل اصحاب الاصدود اذ هم عليها قعود والحال انهم على ما يفعلون. هذا اجمل حقيقة الواو واو الحال حرف مبني على الفتح هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع المبتدأ -

00:12:40

اين خبره؟ شهود وهم شهود على ما يفعلون على حرف جر مبني على السكون ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلقان بشهود وهم شهود على ما يفعلون - 00:13:04

يفعلون فعل مضارع مرفوع لتجريده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت التوبيخ لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والعائد محنوف تقديره يفعلونه - 00:13:32

وهم على ما يفعلونه بالمؤمنين جار و مجرور. الباء حرف جر مبني على الكسر المؤمنين اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لانه جمع مذكر سالم. والجار المجرور متعلقان بيفعلون يفعلون بالمؤمنين - 00:13:57

يفعلون بالموية. هنا في اكثر من ثمان مبالغات ما معناهم يعني يحرقونهم ويشهدونهم يقعدون هنا شهود من الشهادة والحضور يعني يحضرون قتلهم ويشهدون قتلهم واضح؟ ليس شهود يوم القيمة. قيل شهود يوم القيمة لكن الجمهور على انهم يحرقونهم والحال انهم يشاهدون ويحضرون هذا - 00:14:22

الآن كم مبالغة اتي بكلمة هم هم ما قال على قتل المسلمين على ما يفعلون لبيان فظاعته اه ماذا صرخ به وهم على هذا الفعل الفظيع الشديد ثم اذا هذا هم - 00:14:50

ثم التعبير بقتلهم ما يفعلون. ثم تقديم الجار والمجرور ما قال وهم شهود على هم ما ما يفعلون من الجريمة الكبيرة شهود ثم الفعل المضارع يفعلون يستمرون في فعله ثم التعبير بالفعل دون العمل. اذا كان العمل انت لا تأخذ منك جهدا ولا تفكيرا ولا صعوبة تعبر بالفعل - 00:15:12

اما العمل يكون فعل مع قصد يعني اما الفعل اكثر ما يطلق مع الفعل الذي تعودت عليه صار عندك فهم في قتلهم للمسلمين كأنهم ما فعلوا شيئا يقتل كانه ما قتل جريمة سهلة عندهم - 00:15:42

يفعلون ثم بالمؤمنين ما قال بالذين امنوا بالراسخين في الايمان تقتل المؤمن الراسخ في الايمان ثم تعبير شهود نعم. اذا والجملة جملة وهم على ما يفعلون في محل نصب حال. فيصير المعنى - 00:15:56

قتل اصحاب الاصدود النار ذات الوقود. اذ هم عليها قعود. قتلوا حين كانوا عليها قعود الحال انهم عند قعودهم كانوا يشاهدون وشهود على المؤمنين كيف يعذبون ولكل ان تقول هذه الجملة معطوفة على اذ هم عليها قعود. فماذا يكون المعنى؟ لعنوا حين فعلوا

امرين. الامر الاول هم - 00:16:16

فيها قعود ويشاهدون المؤمنين لتكون عطف جملة الجملة هذى الاسمية على الجملة الاسمية الاولى. نعم وما نقوموا منهم الواو حرف عطف مبني او واو واو استئناف. الواو واو استئناف. ما معنى واو استئناف؟ يعني هنا - 00:16:47

ان يقرر قاعدة وقانونا للقرآن يقرر قانونا ان الشأن والحال والقاعدة المقررة انهم ما نقوموا منهم. ما حرف نفي مبني على السكون نقوموا فعل ماض مبني على الضم اتصاله بالواو والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. منهم جار ومجرور -

00:17:08

منحرف جر مبني على السكون هم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بمنه. والجر اروى المجرور متعلقان بنقم. الا اداة حصر الا اداة حصر حرف استثناء ملغي مبني على السكون. ان حرف مصدرية ونصب. ان حرف مصدرية - 00:17:34

ونصب مبني على السكون يؤمن فعل مضارع منصوب فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لانه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون. في محل رفع فاعل. فالله عز وجل يقرر لهم لماذا حقدوا عليهم؟ ما الجريمة التي فعلوها؟ ما فعلوا جريمة الا جريمة واحدة هي انهم - 00:18:04

امنوا ايمانا ثابتا بالذي يجب ان يؤمن به وهو العزيز الله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات تقول جريمتهم انهم فعلوا ما يجب ان يفعل انهم امنوا بالله الذي يجب ان يؤمن به. العزيز الحميد الذي يجب ان يشكر - 00:18:34

الذي له ملك السماوات والارض. هذه هي جريمتهم الوحيدة التي فعلوها. وهي هذه ليست جريمة بحد ذاتها. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:18:54